

54) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى نعم ثم قلت وان كان بالطابق او مجردا او مضافا لنكرة افرد وذكر او لمعرفة في الوجهان - [00:00:00](#) ربعمية واثنين وعشرين. نعم. فرغنا اخر ما تعرضنا له في السابق من سنة الكحل وفرغنا منها ووقفنا عند هذه المسألة. واقول استطردت في احكام اسم التفضيل فذكرت انه على ثلاثة اقسام. هذي الاقسام ثلاثة اقسام - [00:00:31](#) اه في شرح القطر ونفس الامثلة تقريبا اللهم سيغيث شاهدا شعريا. احدها ما يجب فيه ان يكون طبق من هو له. وهو ما كان بالالف واللام. تقول زيد الافضل وهند الفضلى فضلى على وفعله مؤنث افعل - [00:00:47](#) احسن وحسنا. افضل وفضلا هكذا وليس ولا تقول هند الفاضلة لان ذاك مؤنث فاضل. هناك شيء اخر اذا تقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات فيه تعبيران - [00:01:07](#) الفضليات او الفضل كله صحيح. اذا ماذا حصل؟ مطابقة مطابقة افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا. هذا واضح. الثاني ما يجب فيه الا يطابق. يعني ترك مطابقة. بل يكون فيه مفردا مذكرا على كل حال - [00:01:31](#) يعني لا يتغير. دائما يكون مفردا مذكرا سواء كان من تتكلم عنه اثنان. وان كانوا اثنين او ثلاثة او كان مؤنثا. يبقى مفردا مذكرا وهو نوعان هذي يجب في امرين احدهما المجرد من الو الاضافة - [00:01:55](#) كل ما جرد من ال والاضافة يجب فيه ترك المطابقة. تقول زيد او هند افضل زيد افضل لا اشكال فيه لكن هند لا لا تقل هند فضلى تقول هند افضل. افضل - [00:02:10](#) مع انك مع ان هند مؤنث صح؟ لكنك تذكر. تقول هند افضل من عمرو. والزيدان او الهندان افضل ولا تقل افضل لا تشي لا تشي بل تبقيه مفردا مذكرا على كل حال هكذا الزيداني او الهندان افضل من عمله - [00:02:25](#) والزيدون او الهندات افضل من عمرو مع انه جمع. والثاني المضاف الى نكرة تقول زيد افضل رجل لان افضل مضاف الى رجل ورجل نكرة. فيجب ترك المطابقة. فيجب ان تفرد وان تذكر. والزيدان افضل رجلين. لا تقل افصلا - [00:02:45](#) افضل رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسوة. تغير افضل؟ لا يبقى مفردا مذكرا وتجب المطابقة في تلك النكرة كما مثلنا. اما بالنسبة للنكرة وهو المضاف اليه - [00:03:05](#) وهي الكلمة التي بعد اسم التفضيل فهذا يجب فيه ماذا؟ يجب فيه مطابقة كما ترى في الامثلة لقلنا زيد افضل ايش رجل لانك تتكلم عن زيت والزيدان افضل ايش؟ رجلين رجلين لانك تتكلم عن زيدان والزيدون افضل رجال جمعت - [00:03:24](#) جمعت الرجال لانك تتكلم عن زيتون او زيدون. هند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين. والهندات افضل نسوة. فبالنسبة بالنسبة للآثم النكرة وهو المضاف اليه طابق ام لا؟ طاب طابق واما بالنسبة لاسم التفضيل - [00:03:43](#) يجب ترك المطابقة وتجب المطابقة بتلك النكرة كما مثلنا واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اول اشكالها فيه آ مفرد مذكر على القاعدة. لكن الاشكال ان اول مضاف وكافر مضاف اليه ونحن قلنا ان المضاف اليها النكرة يجب ان يكون مطابقا. طيب اذا نظرنا الى -

قبل اول من هم؟ اتكونوا الواو والجماعة فكان الظاهر ان يقال ايش؟ ولا تكونوا كافرين لكن الله عز وجل قال كافر فهذه الاية تشبه امثلة من الامثلة السابقة تشبه قوله تشبه قوله الزيدون - [00:04:22](#)

افضل رجال نعم تشبه هذا الزيتون افضل رجال فكان يجب ان يقال افضل كافر او كفار فما الجواب؟ اجيب عنه في جوابه. الجواب الاول فالتقدير اول فريق كافر اذا نجعله من باب حذف المضاف والاكتفاء بالمضاف اليه - [00:04:42](#)

فنقول التقدير هكذا ولا تكون اول فريق حينئذ يكون اول وظيفة في الحقيقة الى فريق ولم يضاف الى كافر. وفريق جمعه نعم وفريق يعني فيه معنى نعم فيه معنى الجمع حينئذ حصلت المطابقة بين فريق وبين واو - [00:05:10](#)

الجماعة هذا الثواب الاول ويكون كافر ايش؟ ليس مضافا اليه وانما هو نعت لفريقه. في التقدير اول فريق كافر ولولا كذلك لقليل اول كافرين. هذا هو السبب. او التقدير هذا الجواب الثاني ولا يكون - [00:05:33](#)

ولا يكون كل منكم اولا كافر حينئذ يكون ماذا؟ يكون كافر طابق كل لان لفظة الكل لفظة كل ليس معنى لفظة كل جمع ام مفرد؟ مفرد مفرد حينئذ لما نقول كافر طابقنا او لا؟ نعم - [00:05:54](#)

فاما ان نأوله بمعنى الجمع ثم يكون على القاعدة واما ان نأوله بمعنى المفرد نعم ولا يكون كل فريق كل كل منكم اول كافر مثل فاجلدوه ثمانين جلدة يعني تقدير ايش؟ تجلدوا كل - [00:06:14](#)

واحد منهم ثمانين جلدة يعني التقدير في الاية فاجلدوهم فاجلدوه كلا. فتقدر هذه الاية ايضا ولا تكونوا ولا يكون كل نعم. والثالث ما يجوز فيه الوجهان يعني المطابقة وترك المطابقة. وهو المضاف لمعرفة تقول زيد - [00:06:40](#)

القوم والزيدان افضل القومين والزيدون الزيتون افضل قوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء والهندات افضل النساء. بالنسبة للافضل ماذا حصل له؟ افراد وذكر. اذا تركنا المطابقة هذا يجوز. ويجوز ان تقول وان شئت قلت الزيداني افضل القوم. هنا -

[00:07:02](#)

والزيتونة افضل القوم وهند فضل النساء والهندان فضليان النساء والهندات فضليات النساء. هنا ماذا فعلت؟ طابقت ايها افصح وايهما اولى؟ قال وترك المطابقة اولى الترك يعني ان تبقيه مفردا مذكرا هذا الافصح. قال الله تعالى ولتجدنهم احرص ولم يقل -

[00:07:28](#)

احرصي ولتجدنهم احرص الناس على حياتهم لان احرصتم تفضيل وقد اضيف الى معرفة. وهو الناس. فجاز فيه الوجهان يجوز ان تقول ولا لانهم احرصوا ويجوز ان تقول ولتجدنهم احرص كلاهما جاز لغة اما قراءة فالقراءة سنة متبعة. ولم يقل احاصي الناس.

وقال الشاعر وميت احسن - [00:07:51](#)

امية احسن الثقيلين جيدا. وثالثة واحسنهم قذالا امية احسن الثقيلين ماريما مؤنث مفرد مؤنث. وكان لو طابق ايش يقول؟ ميت حسنى. لكنه ترك المطابقة وقال احسنوا فافرد وذكر على اسلوب القرآن - [00:08:17](#)

ولتجدنهم احرص امية احسن ولو طابق لقال حسن الثقيلين امية اسم امرأة يرد هذا الاسم في الشارع العربي كثيرا. التقاليد الناس والجن. جيدا الجيد هو العنق. في جيدها حبل من مسد - [00:08:42](#)

وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل وسالفة السالفة هي صفحة العنق صفحة العنق هذه هي السالفة وفي اللهجة العامية تطلق السالفة على الحدوثة. او القصة. اللهجة العامية لكن ينظر فيها هل هذا فصيح ام لا؟ لكن في اللغة العربية السالفة هي

صفحة العنق - [00:08:57](#)

ومنه ما ورد في ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قصة الحديبية قال والله لاقتلن كل امرئ حتى فريدة حتى تنفرد الثالثة حتى تنفرد لاقاتلنهم على كل على امري. لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتين - [00:09:20](#)

يعني ايه الى ان يقتل هذا الاصل صفحة العنق ثم توسع فيه صارت الاسلوب مجازيا صار يطلق في خصلة الشعر التي تسترسل على الخد هذي هي الثالثة. اما القذال على وزنه سحاب فهي ما بين نقرة القفا الى الاذن. المساحة التي بين الاذنين من جهة الخلف يقال له

قذالة - [00:09:43](#)

اللهجة العامية يطلق القذلة القذلة باللهجة العامية هي هي الشعارات المتدلية من الرأس الى جهة العين الثلاجة العامية يقال له القذلة. لكن في اللغة العربية القذال هو ما ذكرناه فلم ارى مثلها نظرا وعينا ولا ام الغزال ولا الغزال وميت احسن ثقلين جيذا وثالثة واحسنهم قذالا. هذا الشيء لي من شعر - 00:10:12

ولم يكن حسن الثقلين ولا حسناهم. وعن ابن السراج ايجاب ترك المطابقة ورد بقوله سبحانه وتعالى الا الذين الا الذين هم اراء ذلنا ولم يقل اردلنا ولم يقل ارضى لنا. ابن السراج من النحويين يزعم انه يجب علينا ان نترك المطابقة - 00:10:40 يجب ترك المطابقة. رد عليه بهذه الاية الا الذين هم اراضي طابقم ان اراضي الجمع وهم جمع وحصلت المطابقة. اذا هذا فيه رد على ابن السراج الذي قال ان ان ترك المطابقة واجب. وهنا الاية طابقت. الاية الثانية وكذلك جعلنا في كل قلب - 00:11:07 اكبرة ولم يقل. اكبر. اكبر. جمع. اذا طابق ام لا طابق؟ وابن السراج يقول ترك المطابقة واجب. وهذا غير صحيح. وهاتان الايتان رد عليه كذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها. هل ابن السراج لا يحفظ هاتين الايتين - 00:11:29 نقول اما انه غفل عنها وهذا وارد الانسان قد يغفل تعذب عن ذهنه اية فيقول شيئا وهذا وارد واما انه لا هو مستحضر لها وهي ماثلة امام عينيه. ولكنه يتأولها له وهو تأويل عندها. قد يكون له مخرج لها. الله اعلم - 00:11:48 ثم قلت ولا يبنى ولا ينقاس هو ولا يفعل تعجبه ولا ماء وهي ما افعله وافعل به وفعل الا من فعل ثلاثي مجرد لفظ وتقديرا متفاوت معنا غير منفي ولا مبني للمفعول - 00:12:08

واقول لا يبنى افعال التفضيل ولا ما افعله وافعل به وفعل في التعجب. الان هو دمج. دمج بين بحثين بين بحث افعال التفضيل وبين بحث التعجب. فشروطهما واحدة وشروطهما واحدة وذكر لاساليب التعجب ثلاثة ما افعله مثل ما احسنه وافعل به مثل احسن به وفعل - 00:12:22

من اساليب التعجب نعم مثل عظما ما اعظمه هذي ثلاثة اه قال واقول لا يبنى افعال التفضيل ولا ما افعله وافعل به وفعله هذه الاساليب الثلاثة في التعجب من نحو هذه الامور لا تصاب منها - 00:12:48 وكلب وحمار. اكرمك الله. هذه الجلف هو الرجل الرجل الجافي طيب اه هذي الثلاثة جلف وكلب وحمار لا يصاغ منه اسم تفضيل ولا اسم تعجب. ولا فعل تعجب فلا يقال - 00:13:15 ما اجلفه وما احمره وما اكلبه يعني تعجب من اتصافه بهذه الصفة. قال لانها غير افعال هذه هي العلة لان جلف وكلب وحمار اسماء جامدة. ليست بافعال. وفعل التعجب واسلوب التفضيل ولا يصاغان الا من الافعال. وهذه اسماء - 00:13:33 وقوله ما اجلفه وما احمره وما اكلبه خطأ هذا الذي ذهب اليه ابن هشام. بالنسبة لكلب وبالنسبة لحمار لا اشكال فيه اما بالنسبة للجيل فقد نزع فيه وذلك ان بعض علماء اللغة ذكر هذا المجد آآ الفيرو زبادي في القاموس اثبت للاسم هذا الجلف اثبت له فعلا - 00:13:56

من باب فرحة قال جلي فزيد زي دول يعني يعني انه صار جلفة او هو بمعنى بنفس المعنى يعني يقال جليفا فعل ماضي على وزن فرحة. فاذا قيل ان بعض العرب اثبتوا له فعلا هل يجوز ان نصوغ منه اسمه التعجب والتفضيل ولا لا - 00:14:20 يجوز. يجوز ولا يكون خطأ. لان العلة لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما فاذا زالت العلة وهو خطأ هذا الاسلوب قال لماذا؟ قال لانها غير افعال. طيب اذا اثبتنا ان بعض العرب قد جعل لها فعلا مثل جلفة زيد - 00:14:43 يجلف حينئذ يكون الاسلوب صحيحا. لان نعم هذا انتهى المسألة الاولى. المسألة الثانية ولا من نحو دحرجة. لماذا؟ لانه رباعي. نحن نشترط ان يكونوا ولا من نحو انطلق واستخرج لان انطلق خماسي واستخرج سداسي لا يصاغ منه. لانه ان كان ثلاثيا - 00:15:04 الذي هو انطلق واستخرج ثلاثي الاصل لان استخرج اصله ايش؟ خرج وانطلق اصله طلق ولكنه لم يسمع لن يسمع. اما الالف والنون قطعاً زائدتان لكنه لم يسمع عن العرب طلاقا. سمع سمع انطلق. اما استخرجت سمع خرج. موجود. طيب لانه وان كان ثلاثيا يعني بحسب الاصل - 00:15:26

لان الالف والنون زائدة والالف والسين والتاء زائدة. لكنه مزيد فيه ليست بحروف اصلية. طيب الثالثة ولا في نحو هيفة وغيد وحول

وسود وعور وحمير وعمي وعرج هذه الافعال وان كانت افعالا وان كانت ثلاثية الا انه لا يأتي منها تعجب ولا تفضيل. لا تقل لا تقل ما اسوده - [00:15:50](#)

هذا ايش؟ تعجب. ولا تقول زيد اسود من عمرو. هذا ايش؟ تفضيل. لا يجوز طيب لماذا؟ ماذا اختل فيه؟ قال لانها وان كانت ثلاثية مجردة يعني الحروف التي فيها كلها اصلية. هذا معنى مجرد هو مصطلح صرفي - [00:16:17](#)

وان كانت ثلاثية مجردة في اللفظ لكنها مزيّدة في التقدير يوجد فيها زيادة تقديرا اذ اصلحوا الى ايش؟ احول هذا اصله اصله احول فيه الف همزة وصل زائدة وفيه لا مضاعفة. نعم. وعور اصله اعور - [00:16:35](#)

وغيد اصله والدليل على ذلك يعني الدليل على ان اصل حول احول قال ان عيناتها العينات التي هي عين الكلمة لم تقلب عين لم تقلب الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها. فلولا ان ما قبل عيناتها ساكن في - [00:16:57](#)

لوجب فيها القلب المذكور ليس هناك قاعدة صرفية مشهورة تقول اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبلها قلبت ايش؟ الفا. الفا. طيب سود وعور وحول وحمير وعمل وايد وهيف. هذه - [00:17:17](#)

وسطها واو او ياء وقد تحركتا وانفتح ما قبلهما فلماذا لم تقلبا الى الف نقول لانه ليس باصل ليس لم يكن هكذا في الاصل اصله اصله سوي ده اصله حول اصله حويله اصله اح ولى - [00:17:33](#)

لاحظ ما قبل الواو ايش ولا ما قبل الواو ايش؟ ساكن. اذا هو بحسب الاصل لم لم يفتح ماء ما قبله. فالقاعدة ماذا تقول؟ اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها. هل انفتح ما قبلها الان؟ في في حوالة؟ لا. فهذا دليل على - [00:17:53](#)

ذلك العرب ابقت حويلة على ما هو عليه. وابقت هيفة على ما هو عليه ولم تغيره وهذه من هيفا الى عرجة كلها افعال اما تدل على عيوب الوان او على الوان - [00:18:15](#)

او على يعني صفات خلقية في جسم الانسان نعم ثم قال ولا ولا من نحو كان وظل وبات وصار. هذه ماذا يجمعها كلها افعال ناقصة. ناقص وفعل التعجب والتفضيل لا يأتي الا من فعل تام. لانها غير تامة. ولا من ناحية ضرب لانه من المفعول مجهول. ولا من نحو -

[00:18:30](#)

ما قام وما عجب الدواء لانه منفي والتعجب والتفضيل لا يأتي الا منك المثبت. ثم هو تعمد ان يمثل بمثاليين ما قام وما عابه كانه يريد ان يقول سواء كان الفعل منفي دائما او قد يأتي منفي وقد يأتي مرفتان. مثال ما يأتي دائما منفي ولا يستعمل نعم. مثل -

[00:18:54](#)

ما عاجة لم تستعمل ما يقال ما عاج زيد بالدواء يعني لم ينتفع به. والعرب لم تستعمل هذا الفعل عاجه الا بهذا المعنى. بمعنى عدم الاندفاع لم تستعمله الا منفي - [00:19:14](#)

طيب والنوع الثاني من الافعال ما يأتي منفي ويأتي مثبتا مثل فعل قام. فقد يأتي من فيه وقد يأتي مثبتا. فاذا جاء منفي لا يجوز لك ان تأتي بالتعجب ولا بالتفضيل؟ لا تقل ما اقومه - [00:19:30](#)

او اقوم به او تقول زيد اقوم من عمرو من من قام. آ ما يعني على صيغة النفي المهم ان ما قام لا تستطيع ان تشتق منه لا تعجب ولا تفضيل. نعم. وما سمع مخالفا اذا الان انتهى هو بسرد الشروط - [00:19:45](#)

تحصل من هذا تحصل من هذا ان شروط الاتيان بالتفضيل والتعجب ما يلي. واحد ان يكون فعلا ثانيا يكون ثلاثيا الثالث ان يكون تاما الرابع ان يكون متفاوت المعنى وهذا لم لم ينص عليه هنا سنبينه - [00:20:06](#)

ذكره في المتن لكن لم يتعرض له الان في الشرح. الخامس ان يكون غير منفي السادس الا يكون مبنيا للمجهول شروط وشرحها وكلها لكن قوله متفاوت معنا معناه ان يكون الفعل قابلا في قابلا للتفاوت في حد ذاته. مثلا لا يقال زيد اموت من - [00:20:37](#)

فالموت لا تفاضل فيه لان حقيقة الموت شيء واحد هو خروج الروح هذا لا تفاوت فيه. وانما التفاوت في طريقة الموت مثلا. اما الموت نفسه فليس فيه تفاوت كذلك الفناء - [00:20:56](#)

نعم. اما مثلا تقول زيد اعلم من عمرو فالعلم فيه فيه تفاوت. فيه لان العلم درجات. وما سمع مخالفا لشيء مما ذكرنا لم يقس عليه.

فمن ذلك قولهم هو الف من فلان. هذا - [00:21:12](#)

ايش هذا؟ لماذا؟ لان الاف واشتقوا من اللص واللس هذا اثم وليس بفعل. هذا شاهد. يحفظه ولا يقاس عليه. ومنه قول العرب يقال

الص من من الص من شظاف على وزن كتاب - [00:21:25](#)

والشباب هذا رجل عربي يضرب به المثل في السرقة واقمن منه يعني اجدر وهذا مشتق من اسم وليس من فعل فبنوه من غير فعل

بل من قولهم هو لص وقمن بكذا. قمن بكذا يعني حري بكذا - [00:21:41](#)

كما جاء في الحديث فقم ان يستجاب لذلك وكما قال عليه الصلاة والسلام يعني حري وقولهم ما اتقاه من من اتقى مأخوذ من الفعل

التقى هذا ما الاشكال فيه وش يدوز فيه؟ انه ليس ثلاثيا - [00:22:04](#)

ليس ثلاثية. وما اخسر هذا الكلام من اختصر مشتق من اختصر ليس ثلاثيا وايضا هو مبني مجهول ففيه شذوذان وهما ذوا

زيادة والثاني مبريون للمفعول. يعني اختصر وفي وفي التنزيل ذلكم اقسط عند الله واقوم - [00:22:20](#)

شهادة وهما مشتقان من ايش؟ من ابسط اذا عدل ومن اقام الشهادة طيب فهذا آ شاذ شاذ وليس كل شاذ يحكم عليه بالشذوذ شيء

والفصاحة شيء. نعم. الشذوذ على ثلاث انواع - [00:22:42](#)

تعرف النقشات قياسا واستعمالا هناك شاذ قياسا لا استعمال ثلاث انواع فهو شاذ ولكنه فصيح وهذا يعرف بدراسة علم الصرف. ومن

درس الصرف سيفهم هذا المبحث كاملا اكثر. اذا لم يفهمه جيدا اذا درست الصرف ستفهم هذا اكثر. وهو من - [00:23:07](#)

نعم ثم قال وسيببه يقيس ذلك اذا كان المزيد فيه افعل. سواء يقول اذا كان اذا كان مشتقا من الفعل على وزنه افعل مثل اقسط

فيقول هذا قياسي ابن هشام يقول هذا سماعي - [00:23:27](#)

يحفظ ولا ينقص عليه في مثل اقصى واقوى. وفهم من قوله ولا ينقاس انه قد يبنى من غير ذلك بالسماع دون القياس كما بينته ثم

قلت باب واذا تنازع من الفعل او شبهه عاملان فاكثر ما تأخر من معمول فاكثر فالبصري يختار - [00:23:43](#)

المجاور فيظمر في غيره مرفوعه ويحذف منصوبه ان استغني عنه. والا اخره والكوفي السابق فيظمر في غيره ما يحتاجه واقول ما

فرغت من ذكر العوامل ارتفتها بحكمها في التنازع. ويسمى هذا الباء ويسمى هذا الباب باب التنازع. وباب الاعمال - [00:24:04](#)

الحاصل انه يتأتى تنازع عاملين واكثر في معمول واحد واكثر. وان ذلك جائز بشرطين. احدهما ان يكون العامل من الجنسي الفعلي

او شبهه من الاسماء. فلا تنازع بين الحروف. هذا الذي ذهب اليه المصنف. وابن العلي يجيز التنازع بين الحروف - [00:24:24](#)

ويستدل بقوله تعالى فان لم تفعلوا. وزعم ابن العلي ان ان ولم كلاهما تنازعا العمل والجزم في تفعلوا. فان تريدوا ان تجزم تفعلوا على

انه فعل الشرط. ولم تريد ان تجزم تفعل - [00:24:44](#)

على ان هذا فعل مباراة مجزومة واضح؟ كيف وايضا استدل ببيت اخر حتى تراها وكأن وكأن اعناقها مشددات بقرن؟ الرد عليه

باختصار ان بالنسبة للاية ان ان تطلب فعلا مثبتا ولم تطلب فعلا منفي - [00:25:02](#)

ومن شرط التنازع الاتحاد في المعنى صح ولا لا؟ بينما انتوا في الاثبات ولم تردنا في فحصل تناقض في المعنى فلا يصح ان يجعل ما

بالتنازل. ومن شروط التنازل ان يتحد هذا في المعنى. اما بالنسبة للبيت حتى تراها وكأن وكأن - [00:25:24](#)

هذا من باب التوكيد ليس من باب التناسب هذا باب التوكيد وليس من باب التنازل. على كل حال فلا تنازع بين الحروف ولا بين

الحرف وغيره. يعني لا يحصل تنازل بين حرف واسم او حرف - [00:25:41](#)

والثاني الا يكون المعمول متقدما ولا متوسطا. بل اين يكون متأخرا؟ فلا تنازع في نحو زيدا ضربت واكرمت لماذا؟ لان المعمول تقدم

جاء في الاول هذا ليس في ثلاثة بتقدمه ولا في نحو ضربت زيدا واكرمت - [00:25:54](#)

لماذا؟ لتوسطه وقع في الوسط. اذا متى يقع التنازع ان تجعل زيدا في الاخير. تقول لو ظربت واكرمت زيدا. وجوز ذلك بعضهم فيهما.

انظر الحاشية مثال تنازع العاملين معمولا واحدا - [00:26:16](#)

قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا. اتوني عامل افرغ عامل فطرا يريد هذا قطرا معمول. طيب معمول لمن؟ معمول لاتوني؟ ام معمول

لافرغ؟ تمام. حصل تنازع هاتوني فعل وفاعل واو والياء مفعول اول - [00:26:34](#)

طيب هي شنو يريد ايضا؟ يريد مفعول ثاني هل نعطيه قطرا؟ ولا لا؟ هذي المشكلة. افرغ فعل فاعله انا وعلي جا مسرور. طيب يريد ايش؟ يريد مفعولا. هل نعطيه قدرا ام لا؟ حصل تنازع. كم تعامل تنازع في كم؟ المنافق. تنازع اثنان في - [00:26:54](#) في واحد قال فاتوني وافرغ عاملان طالبان لقطران. ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول ضربت هواهد واهنت هذا الثاني زيدا يوم زيد مفعول به يوم مفعول فيه. كلاهما يريد عامل - [00:27:14](#)

هل نوع من ضربته في زيت ويوم ام نعمل اهنت بزيت ويوم كم تنازع في كم اثنان في في ها لان المفعول به يريد فعلا. ويوم ضرب مفعول فيه ايضا يريد فعلا يعمل فيه. لان كل ظرف وكل جرى مجرور لا بد له من عامل يتعلق به - [00:27:34](#) ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا واحدا قول الشاعر ارجو واخشى وادعو ثلاث عوامل. الله هذا مفعول به منصوب على التعظيم. فهل هو مفعول ارجو ولا مفعول اخشى ولا مفعول ادعو؟ حصل تنازع بين ثلاثة في كم - [00:27:58](#)

في واحد ثلاثة عوامل تنازعوا عاملا واحدا مبتغيا عفوا وعافية في الروح والجسد. وقائل هذا البيت مجهول بالنسبة لمحي الدين. ومثال تنازع ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول واحد قوله صلى الله عليه وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون - [00:28:17](#) هذي ثلاثة دبرا يريده عامل وهو مضاف وكل مضاف اليه ومضاف اليه. ثلاثا مفعول مطلق وثلاثين معطوفة على ثلاثة الان دب ورفع دب ورا ظرف وثلاثة مفعول مطلق. وهما مطلوبان لكل من العوامل الثلاثة المتقدمة. التي هي تسبحون - [00:28:37](#) يعني هل نقول تسبحون دبرا؟ ام تحمدون دبرا ام تكبرون دبرا؟ حصلا كلهم يريد ان ينصب دبر وكلهم يريد ان ينصب ثلاثا وبثالث تنازعي اذا هذا الحديث كم في كم - [00:29:01](#)

ثلاثة في اثنين. ومثال تنازع الفعلين ما مثلنا. في كل الامة السابقة. ومثال تنازع الاسميل قول الشاعر قضى كل وقضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة من طول معن غريمها - [00:29:20](#)

وعزة الشاهد قوله ايش وعزة من طول اسم مفعول وصل المفعول ماذا يعمل يرفع يرفع نعم يرفعها. طيب. معن اسم مفعول ايضا يريد نائب فعال طيب غريمها هل غريمها نائب فاعل لمن طول؟ ام نائب فاعل لمعن؟ حصل؟ تمام - [00:29:39](#) تنازع فمنظور يريد غريم على انه نافال. ومعن يريد غريم على انه لاعب فاعل. فكم كم كم تنازع فيكم؟ اثنان في واحد اثنان اللذان تنازعا هذا الشاهد ان الامة السابقة العوامل المتنازعة عبارة عن افعال. اما العاملان المتنازعان معنا الان فعبارة عن اسماء -

[00:30:13](#)

المطل اللي هو يعني فلان يقول له علي دين فماطلني يعني يتهرب ويتأخر. معانا غريمها يعني من العناء يقول معنا البيت يقول كل ذي دين كل صاحب دين قد حصل على دينه وسدد دينه واخذ حقه الا انا - [00:30:36](#) لان غريمتي هي عزة فهي تماطل. وغريمها في عناء هو كناية عن الحب طبعاً. هو لا يريد منها مالا في احد القولين لماذا قال في احد القولين؟ لان العلماء اختلفوا في عرابش هذا الشطر - [00:30:57](#)

بعضهم لا يجعله من باب من باب التنازع بعضهم لا يجعله بل يجعل غريمها مبتدأ مؤخر. ويجعل معن ومن طول خبر بعد خبر ومعنا الخبر تقدما على مبتدأهما نعم وابن هشام نفسه في كتابه - [00:31:18](#)

الاخر اوضح المسالك قال عن هذا البيت انه ليس من باب الجنازة واضح اما انه غير اجتهداه او هنا يعني يعني هنا مشى على مذهب وهناك مشى على مذهب الله اعلم - [00:31:42](#)

ومثال تنازع الفعل والاسم. هاء اقرأوا كتابية هاؤم اسم فعل امر اقرأوا فعل امر كلاهما تنازع العمل في من؟ كتابي. في كتابي. هل هو مفعول لهاؤم؟ ام مفعول لاقرأوا؟ حصل تنازع بين من ومن؟ بين اسم وفعل. الاسم هو - [00:31:59](#)

وها ام لانه اسم فعل امر. بمعنى يعني خذوا او واقرأوا فعل امر صريح. واتفق الفريقان يعني الكوفيون البصريون على جواز اعمال ان العاملين شئت ثم اختلفوا في المختار واختار الكوفيون عمار الاول لماذا؟ لتقدمه. والمصريون اعمال المتأخر. لماذا؟ لمجاورته المعمول - [00:32:20](#)

انه قريب من المعمول وهو الصواب في القياس. والاكثر في السماع وهو الوارث القرآن. فاذا عمل الثاني نظرتة. اذا عمل الثاني على

مذهب من؟ البصريين كما قال ابن مالك والثاني اولى عند اهل البصرة - 00:32:42

واختار عكسا غيرهم ذا اسرة يقصد الكوفيين والثاني اولى عند اهل البصرة قال فاذا عمل الثاني نظرت فاذا احتاج الاول لمرفوع

اظمر على وفق الظاهر المتنقل قام وقعد اخواته. قعد اخواك فعل وفاعل - 00:33:01

اذا حصل التنازل بين قامة وقاعدة في اخوات كلاهما يريد ان يرفع اخواك على الفاعلية. من عملنا هنا اعملنا الثاني الذي هو قاعدة

وجعلناه عاملا في اخواك فرفع اخواك اذا اخواك فاعل لقاعدة انتهت الجملة الفعلية طيب قام ماذا يريد - 00:33:24

قام فعل يريد ماذا؟ فعل. يريد فاعلا. فتظمر فيه ضميرا يتناسق مع الاسم المتنازع فيه فاخواك ايش؟ مثني. اذا اعطه ظمير تنثية تقول قام واضح؟ هذا معنى قول ابن هشام قال اظمر على وفق الظاهر المتنازع فيه. ما المتنازع فيه؟ هو اخوك. مثال اخر. وقاموا -

00:33:41

وقعد اخوتك نفس الشيء. قعد اخوتك اعملن قاعدة في اخوتك. ثم تعطي قامة ضميرا يناسب اخوتك لان اخوتك جمع وتقول قاموا

فعل وفاء وقمنا وقعد نسوتك نفس الشيء اعطينا قمنا ضمير يناسب نسوتك - 00:34:08

وهذا اجماع من البصريين وان احتاج هذه الحالة الثانية. وان احتاج لمنصوب فلا يخلو من حالين. اما ان يصح الاستغناء عنه او لا فان

صح الاستغناء عنه وجب حذفه. نحو ضربت - 00:34:29

وضربني زيد. اعملنا الثاني. ضرب فعل ونا وقاية والياء مفعول وزيد فاعل. انتهى. اخذ حقه كاملا. طيب ضربت الاولى ماذا تريد؟

تريد فاعلا ومفعولا. كفاعل اعطيناه. لان الفاعل عمدة لا يحدث. ولانه على القاعدة قاعدة - 00:34:46

التي تقدمت قبل قليل طيب ماذا يريد ايضا؟ يريد مفعولا به منصوبا ننظر في هذا المفعول به؟ الا نستطيع ان نحذفه؟ يمكن الاستغناء عنه؟ لا نحتاج ان نقول طلبته وضربني زيد لا حاجة لهذا. ايضا سيترتب عليه محذور وهو عود الضمير الى متأخر

للظهر رتبة على كل حال - 00:35:06

هنا تستطيع ان تستغني عن هذا الظمير احذفه فقل طلبت لا تقل ضربته قل ظربت وضرمني زيد فان قال قال اين مفعول ظربته؟

نقول لانه يصح الاستغناء عنهم. ولا يجوز ان تضمه فتقول ضربته وضربني زيد الا في ضرورة الشعر. قال الشاعر اذا كنت ترضيه -

00:35:28

بك صاحب ترضيه ويرضيك صاحب نشيل الشذوذ او الضرورة. ايه. ترضيه. كان يجب ان يقول. ترضيه. ترضي. كان لان هذا الضمير

يصح الاستغناء عنه فكان الواجب حذفه كان الواجب حذفه - 00:35:48

فكان يجب ان يقول واذا كنت ترضي ويرضيك صاحب هذا كان الواجب عليه لكنه اضطر لهذا ضرورة شارية يرضيك يرضي فعل

الكاف مفعول وصاحب فاعل. فارطينا الثاني وعملنا الثاني واهملنا الاول - 00:36:06

واعطيناهم ما يحتاج اليه من اه اه بالنسبة للمرفوع هو يحتاج الى فاعل نعم وفاعله ضمير الستر فيه وجوبا تقديره انت ترضي انت

والهاء اتى به الشاعر وكان الواجب عليه ان يحذفه - 00:36:22

يقال عنه ضرورة شعرية ثم قال هنا يعني لفظة جميلة من محبيه في الحاشية يقول في الشاهد فيه يقول ونحن انما اخبرنا فيه

المرفوع للحاجة اليه. اذ هو فاعل. والفاعل لا يجوز ان يحذف على الراجح عند النحاة. والحاجة - 00:36:41

يعني تقدر بقدرها هذي قاعدة ايش؟ هذي هذي قاعدة في علم القواعد الفقهية فهو اعملها في هذا المبحث وقال وهذا واضح ان شاء

الله. طيب ثم قال وان لم يصح اي وان لم يصح الاستغناء عنه - 00:37:06

الضمير وجب تأخيرها يعني تذكره وتؤخره نحو يقول نعم وقال ونهوا رغبت ورغب في الزيدان عنهما دعك من رغبتك الان. رغب فعل

فيا جاء مجرور. الزيدان فاعل من قواعد رغبة. نعم. فاعل الثاني. اذا نحن عملنا الثاني على مذهب البصريين واهملنا الاول. طيب

عنهما جار مجرور - 00:37:29

متعلق برغيف ما الذي حصل؟ رغبت يريد معمولا وهو عنهما ولم يجوز حذفه لا يصح الاستغناء عنه لماذا لانك لو لو حذفته نحن لا

نعرف غير المعنى. هل انت تريد رغبت عنهما او رغبت فيهما - 00:38:01

إذا قلت عنهما يعني تبغضهم. وإذا قلت فيهما يعني تحبهم المعنيان متضادان كيف سنعرف أنت ماذا تقصد إذا ما الحل؟ الحل ان تذكر المعمول معمول الماهل وهو رغبأ تذكره ثم تؤخره آجعله في النهاية - 00:38:22

وتقول وغبأ ورغبأ في رغبأ في هذا عملأ في في متعلق به ورفع أيضا الزيدان فرغبأ الدليل اننا عملناه انه جاء بعده في مباشرة. ثم قوله عنهما متعلق برغبأ حيث ذكر وافر - 00:38:42

نعم وإذا عملأ الاول هذا على مذهب الكوفيين انتهينا الان من من اعماله على مذهب البصريين. ننقل الى مذهب الكوفيين الذين يعملون الاول. إذا وإذا عملأ الاول اغمرأ في الثاني ما يحتاجه مطلقا من مرفوع ومنصوب ومجرور فتقول قام - 00:39:02

وقعد اخواك فعل وفاعل وقام فعل وفاعله اخواك المتأخر هذا وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك المآل الاول للمرفوع المنصوب والثالث للمجرور ولا يجوز حذفه. لا يجوز ان تحذف هذه الضمائر المذكورة. وهي قاعدة الالف في قاعدة والهاء في ضربتهما والهاء في مررت بهما - 00:39:24

لا يجوز ان تحذفه ولا يجوز حذفه إذا كان مرفوعا باتفاق ولا إذا كان منصوبا. حتى إذا كان منصوبا لا يجوز لك ان تحذفه. الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر - 00:39:54

وهي عاتكة بنت عبد المطلب ابن هاشم عمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول في قصيدتها سائل بنا في قومنا وليكفي من شر سماعه قيسا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناع بعكاسة. يعيشي الناظرين إذا هم لمحوأ شعاعه - 00:40:06

يعيشي في المباراة من الاعشاء وهو اصابة العين بضعف البصر ليلأ. يقال فلان اعشى يعني لا ينظر جيدا في الليل لمحوأ يعني نظروأ لمح شعاعه وهو ما تراه من الضوء مقبلا عليك كالخيوط. الشاهد ماذا قالت؟ ما هو الشاهد في قولها هذا؟ انها قالت يعيشي - 00:40:26

وقالت لمحوأ ثم قالت شعاعه يعيشي هذا العام الاول. لمحوأ هذا العامل الثاني شعاعه هذا المتنازع فيه فهل شعاعه معمول ليعيشي او معمول لمحأ. لمحأ. نعم. حصل بينه متنازع صح؟ حصل بينهم - 00:40:50

الاول الاول يطلبه على انه ايش يحشي ايوأ الاول يريده فاعلا. والثاني يفعل به. يريده مفعولا. لكنه مرفوع. وهي ماذا فعلت اعملت اه قالت شعاعه إذا اعملت الاول على مذهب - 00:41:22

الكوفيين. الكوفيين الثاني لماذا يريد؟ يريد فاعلا ومفعولا. قد اخذ الفاعل قدر الله. قد اخذ الفاعل. الفاعل اخذه. لمحأ وولواه. طيب يريد أيضا ماذا؟ فعل به. يريد مفعولا. لمحوأ ايش؟ يريد مفعولا. اين مفعوله؟ كان يجب ذكره - 00:41:38

ماذا قال؟ لا يجوز حذفه حتى إذا كان منصوبا لا يجوز حذفه. الا في ضرورة وقد حذفته عاتكة فحذفها للظهير المنصوب هنا للعامل الماهل حذفه هذا حكمه انه ضرورة. ضرورة شرعية - 00:42:00

وكان الواجب ان تأتي به. كان الواجب ان تقول ايش؟ لمحوأ ومن ثم قلنا في قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا. عمل من على هذه الاية افرغ عليه قطرة من عمل؟ الاول؟ لا - 00:42:17

من الثاني لماذا؟ انه عمل الثاني لماذا؟ لانه لو عمل الاول لوجب ان يقال اتوني افرغه صح ولا؟ نعم. لانك يجب ان ان تعطي ثاني ما يحتاج اليه يحتاج الى فاعل فاعل موجود. تقديره انا. طيب اين مفعول افرغ؟ إذا اعملت الافرغ وارضيت اتوني - 00:42:45

هذا ان لو انك لو انك عملت الاول واهملت الثاني كان يجب عليك تقول افرغه على قاعدة نحن قلنا إذا كان يحتاج الى الى ضمير نصب على ضمير مذهب الكوفيين يجب ان تأتي بهذا الضمير ولا يجوز حذفه - 00:43:09

لما حذف ضمير افرغه فقال افرغ استنبطنا من هذا انه لم يعمل افريقيا وانما عمل هاتوني انه عمل الثاني لانه لو عمل الاول لوجب ان يقال اتوني افرغه عليه قطرا. وكذا في - 00:43:22

بقية اية تنزيل الواردة من هذا الباب. يعني ان اسلوب القرآن جرى على مذهب البصريين. لذلك البصريون يعني مذهبهم يعني في الغالب يكون اقرب الى الصواب. نعم نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:45